

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الرشديّة

كريم حميد حسن
أ.م. عيبر ضيدان إبراهيم
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم الجغرافية
kariemhameed@gmail.com

المستخلص

جاءت هذه الدراسة الى الكشف عن التوزيع المكاني للخدمات التعليمية (رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية) في قضاء الرشديّة لواقع السنة الدراسية (2020_2021) ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة التوزيع المكاني لهذه المؤسسات التعليمية ومتغيراتها المختلفة لبيان نمط التوزيع ومدى ملائمته لحجم السكان وتوزيعهم في القضاء وعلى مستوى النواحي واحيائها ومن ثم معرفة كفاءة التوزيع لتلك الخدمات وكفايتها .

حيث اعتمدت على مجموعة من المناهج فضلا عن الدراسة الميدانية ، منها المنهج الوصفي ، والمنهج الاصولي ، والمنهج الإقليمي ، والمنهج الكمي المكاني ، كما استخدمت مجموعة وسائل علمية في التحليل الجغرافي من بينها الخرائط والجداول التي توضح التوزيع المكاني للخدمات التعليمية من خلال المعايير الخاصة بالخدمات التعليمية لقياس كفاءتها بكافة مراحلها .

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الرشديّة

يعد توزيع الظاهرة عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية وان التوزيع المكاني جوهر العمل الجغرافي⁽¹⁾ . حيث يهتم الجغرافي في تحديد أماكن مواقع الخدمات التعليمية لتوضيح الاختلافات المكانية وتحليلها و معرفة كفاءتها الوظيفية . يعد توزيع المؤسسات التعليمية عنصراً من الخدمات الاوسع انتشاراً من بين الخدمات الأخرى لارتباطها بتقديم خدماتها الى الطلاب الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان . لذا اصبح التعليم من اهم الوظائف في المجتمع و حق من حقوق الفرد و متطلباته في الحياة في الحضر و الريف⁽²⁾ . لذا تعد الخدمات التعليمية خدمات أساسية يجب توافرها في أماكن تحقق أقصى درجة ممكنة . يهدف التوزيع المكاني لكفاءة الخدمات التعليمية الى معرفة موطن المنفعة لذلك يدعو المخططين للعمل على تحقيق الأهداف الموضوعية من اجلها⁽³⁾ . للكشف عن طبيعة توزيعها وما يلائم السكان بين الأحياء و المقاطعات . لذا سيتم توضيح ذلك من مرحلة رياض الأطفال الى المراحل الإعدادية ، حيث بلغ مجموع رياض الأطفال (1) و(26) مدرسة ابتدائية و(7) للمرحلة المتوسطة و(8) للمرحلة الثانوية و (1) للمرحلة الإعدادية .

جدول (1)

اعداد المدارس لجميع المراحل الدراسية في قضاء الرشدية للعام الدراسي 2020 – 2021

النسبة المنوية %	المجموع	جنس المدرسة			المدارس	ت
		مختلط	بنات	بنين		
2,32	1	1	0	0	رياض الأطفال	1
60,46	26	16	5	5	الابتدائي	2
16,27	7	1	2	4	المتوسط	3
18,6	8	1	3	4	الثانوي	4
2,32	1	0	0	1	الاعدادي	5
%100	43	19	10	14	المجموع	6

المصدر : الدراسة الميدانية ، و المديرية العاملة لتربية الرشدية الاولى ، قسم شمال بغداد ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، للعام الدراسي 2020 – 2021

أولاً: مشكلة البحث

تشمل المشكلة أسئلة متعددة غير مجاب عنها على النحو الآتي :

1. هل أعداد المدارس ومساحتها تتناسب مع اعداد الطلاب والتلاميذ والطلاب وللمراحل كافة ؟
2. هل يوجد تباين في مستوى الخدمات التعليمية بين الحضر والريف ؟
3. هل توجد خدمات البنى التحتية المكانية والكفاءة المناسبة (الطرق،الشوارع) (الماء،الكهرباء وحدائق) ؟
4. هل تعاني الخدمات التعليمية من مشكلات تعيق العملية التربوية في منطقة الدراسة ؟

ثانياً: فرضية البحث

تصاغ الفرضية بالشكل الآتي :

1. عدم وجود تناسب لعدد الطلاب مع البنايات المدرسية، و التوزيع المكاني للابنية المدرسية مع السكان.
2. لا يوجد اهتمام بتوزيع المدارس مع بيئة القضاء، و لسعة مساحة التأثير في التلاميذ و الطلاب و بناء مدارس وفقاً للضوابط المحلية وموقع المدرسة لا يتوافق ضمن المؤشرات التخطيطية.
3. يوجد فرق في الخدمات بين الحضر و الريف و مدى الكفاءة اكبر في الريف من الحضر.
4. عدم كفاءة الخدمات الصحية بالشكل الجيد للخدمات التعليمية

ثالثاً: هدف البحث

ان هدف البحث هو التعرف على التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم و كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة و حسب البيئة من خلال استخدام المعايير التخطيطية المحلية المستخدمة في العراق، و كشف نقاط القوة و الضعف لها لما لهذا القطاع من أهمية في تقديم الخدمات سواء كانت داخل البناية المدرسية او خارجها من خلال تحليل واقع كفاءة الخدمات التعليمية .

رابعاً: الحدود المكانية والزمانية

1. الموقع

هو مساحة الأرض التي تقوم عليها الظاهرة و الذي يمثل جزءاً محدوداً من الموقع والذي يمكن ملاحظته على الخريطة بشكل دوائر صغيرة او نقاط⁽¹⁾.

2. الموقع

هو بيان مركز الظاهرة (مدينة او قضاء) و علاقتها بالنسبة للمناطق المحيطة به و التي تقع خارج حدود المعمورة كما يضم الموقع بالنسبة لدوائر العرض و خطوط الطول (الموقع الفلكي) لذا يكون مفهوم الموقع أوسع و اشم من الموقع⁽²⁾

3. الموقع الفلكي

هو موقع الظاهرة بالنسبة لخطوط الطول و دوائر العرض و بالإشارة الى شبكة معينة منسوبة الى الشمس ولكل مدينة و قضاء موقعها الذي لا يشارك فيه غيره ولا يمكن تغييره.

تقع منطقة الدراسة شمال مدينة بغداد كما موضح في الخريطة⁽¹⁾ يقع القضاء جغرافياً في الجزء الشمالي من السهل الفيضي من المنطقة الوسطى للعراق على الجانب الايسر لنهر دجلة، يقع القضاء فلكياً بين دائرتي عرض (°33,28 – °33,37) شمالاً وبين خطي طول (°44,21 – °44,18) شرقاً⁽³⁾، ويعد احد الاقضية التابعة لمحافظة بغداد في الجزء الشمالي منها و يحد من الجهة الشمالية ناحية (جديدة الشط)، احد النواحي التابعة لمحافظة ديالى ومن الجنوب (ناحية الفحامة) التابعة لقضاء الاعظمية و (قضاء الزهور) احد اقضية محافظة بغداد، من الجهة الشرفية و الغربية يحده نهر دجلة، كما ان لموقع القضاء أهمية من ناحية طرق النقل فهو يربط بين بغداد و ديالى بطريق المرور السريع بغداد – ديالى⁽⁴⁾. ويتميز القضاء بموقع متميز وله اثر في تسهيل وربط الخدمات و لاسيما الخدمات التعليمية من حيث تبادل تلك الخدمات مع المناطق القريبة منها و يمتاز بانسباط أراضيه مما يساعد على مد الطرق عليه التي تسهل تقديم الخدمات التعليمية في القضاء، كما يسهل توفير جميع الخدمات الأخرى فيه، حيث ان هناك العديد من القرى في القضاء يصعب على أبنائهم الالتحاق بالمدارس بسبب بعدها عنهم لا سيما البنات.

(1) صدري فارس الهيتي والدكتور صالح فيلح حسن، جغرافية المدن، دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد، 1986 م، ص

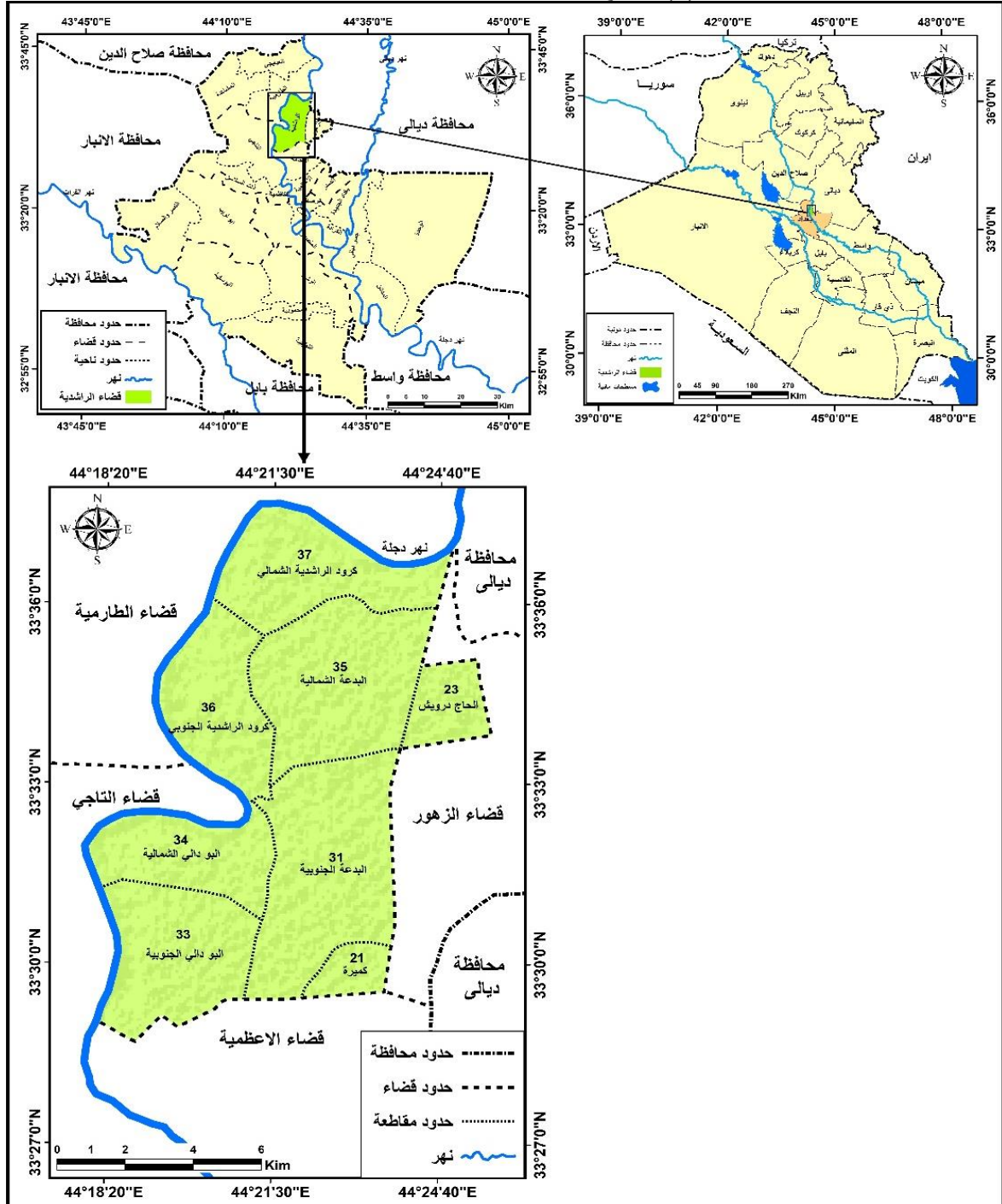
12.

(2) مالك إبراهيم الدليمي، بغداد او مدينة السلام و موطن القادة العظام، بحث في مجلة الأستاذ، العدد التاسع، بغداد، ك 2، 1997 م، ص 10.

(3) سعاد خيون جبار، مورفولوجية مدينة الراشدية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2021، ص 13.

(4) جوري طارق محمد، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الراشدية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2014، ص 16.

خريطة (1) موقع قضاء الراشدية بالنسبة لمحافظة بغداد



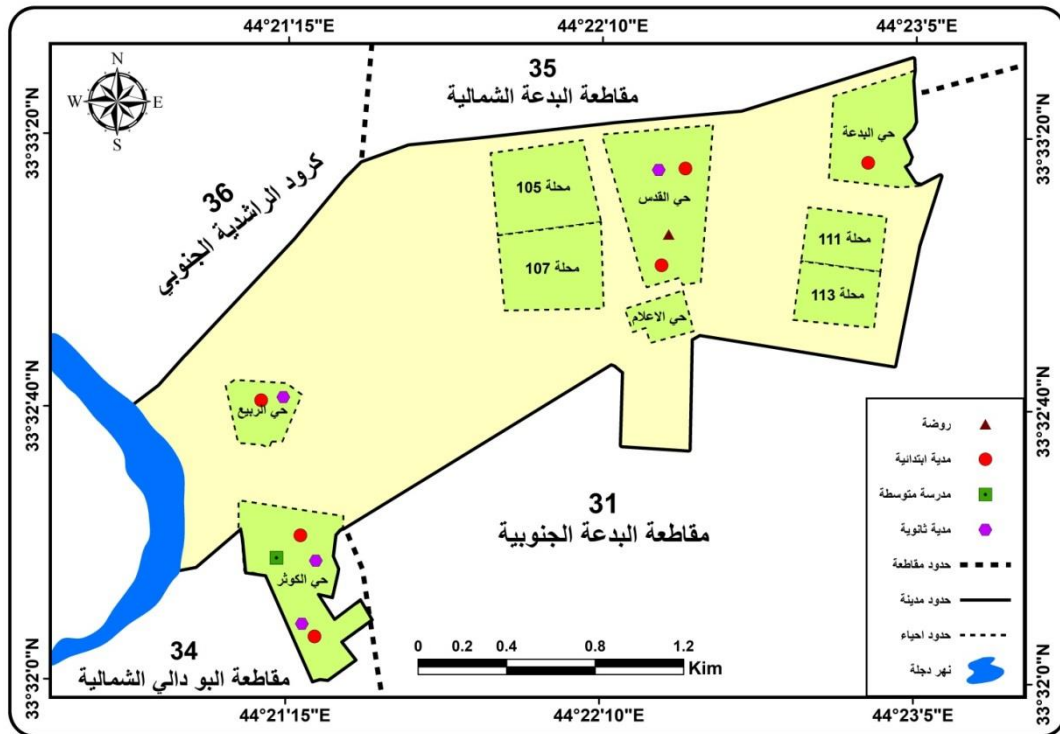
المصدر: ، بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة.

اما الحدود الزمانية فتكون من بداية ظهور الخدمات التعليمية في القضاء و حسب تطوره لعام (1936) الى دراسة واقع الحال للخدمات التعليمية في القضاء لعام (2020) و بالإضافة الى التوقعات المستقبلية لعام (2030) .

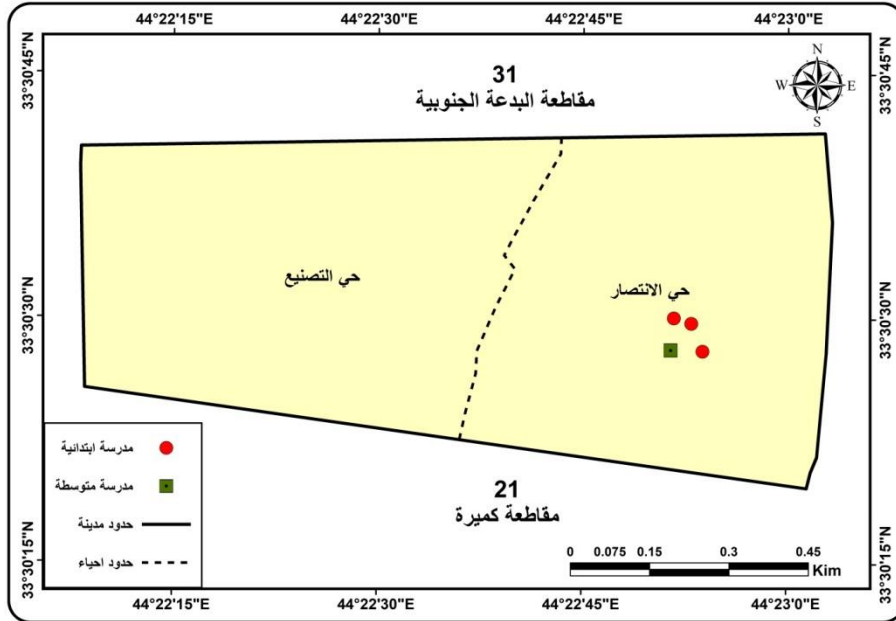
أولاً : مرحلة رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال المرحلة المهمة في حياة الطفل لانها مرحلة تكون الأساس السليم لشخصية الطفل و تنمية قدراته بسن (4-5) سنوات⁽⁴⁾ . و تحقق لديهم القدرات و المهارات لتعزيز العمل الجماعي⁽⁵⁾ في تنمية القدرات العقلية و المعرفية بما يتناسب مع مرحلة نموه لكي يتلاءم مع بيئته و يتكيف معها⁽⁶⁾ . حيث تسهم هذه المرحلة بتنشيط ذهن الطفل لجعله ينتقل الى المرحلة الابتدائية بعدها⁽⁷⁾ . بلغ عدد رياض الأطفال في القضاء (1) روضة (لاحظ جدول (2) و خريطة (2) و اقتصرت على حي القدس و لكي يتبين من خلال التوزيع المكاني وجود احياء خالية من رياض الأطفال حيث يظهر التوزيع المكاني لرياض الأطفال عدم كفاءته بالتوزيع المكاني ضمن الاحياء و لا توجد رياض أطفال تابعة للقطاع الخاص في القضاء، الامر الذي يترتب عليه عزوف الاهل عن ارسال ابناءهم اليها . كما تخلو المقاطعات الريفية من رياض الأطفال تماماً لعدم وجود مباني حكومية او أهلية تخصص لهذا الغرض، مما يضطر الطفل الى قطع مسافة للوصول الى المنطقة الحضرية التي توجد فيها الروضة، فضلاً عن عدم اهتمام الاسرة برعاية الطفل و خصوصاً الام و قلة الوعي الذي يسهم في عدم التحاق الطفل بالروضة ، ان اغلبية المناطق في القضاء تعاني من قصور كبير جداً في هذا الجانب . بينما بلغ عدد الأطفال الملتحقين ضمن القضاء (201) طفل وبلغ عدد السكان ضمن الفئة العمرية (4-5) سن رياض الأطفال (4509) اذ ان هناك (4309) طفل غير ملتحق في رياض الأطفال.

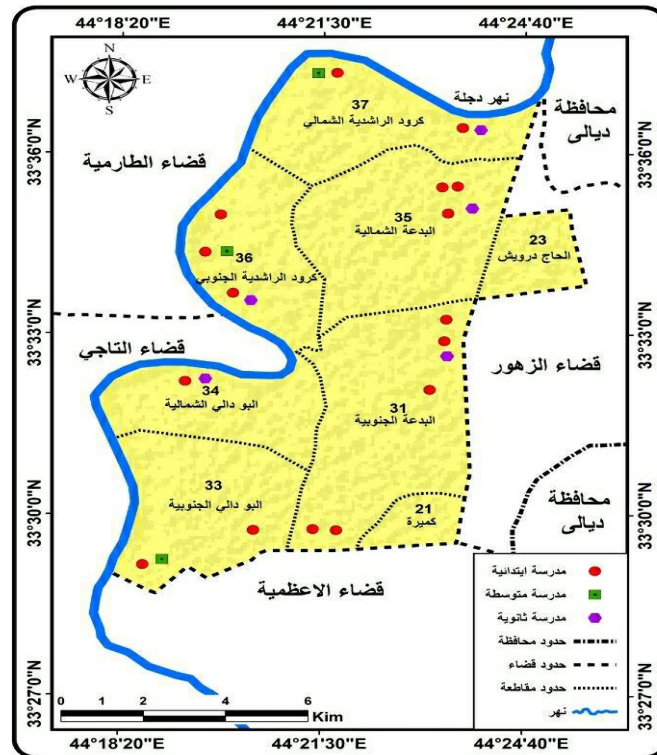
خريطة (2) توزيع المدارس في حضر ناحية الراشدية



خريطة (3) توزيع المدارس في حضر ناحية الراشدية الجديدة



خريطة (4) توزيع المدارس في ريف ناحية الراشدية



جدول (2) التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال من حيث الناحية و البيئة في قضاء الرشدية لعام 2020 – 2021 م

مقارنة نسبة عدد الأطفال الى المجموع الكلي للسكان حتى المرحلة الدراسية	غير المتلحقين			عدد السكان للفئات العمرية 4 – 5			عدد الأطفال الموجودين فعلاً			عدد رياض الأطفال		الناحية و البيئة				
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	مختلط	البيئة	الناحية			
ع	0	0	0	234	83	151	434	203	231	201	121	80	1	1	حضر	ناحية الرشدية
ع	0	0	0	0	0	0	3795	1838	1921				0	0	ريف	ناحية الرشدية
ع	0	0	0	0	0	0	316	146	170	0	0	0	0	0	حضر	الناحية الرشدية الجديدة
ع	0	0	0	0	0	0	4509	2187	2322	0	0	0	1	1		المجموع

المصدر : بالاعتماد على :

- 1- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفاهة الأولى ، قسم التخطيط ، جداول رياض الأطفال ، لعام 2020 – 2021 م ، بيانات غير منشورة .
- 2- الدراسة الميدانية .
- 3- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء و السكان و القوى العاملة ، تقديرات السكان حسب البيئة و العمر لمحافظة بغداد لعام 2021 م .

ثانياً : المرحلة الابتدائية

يمثل التعليم الابتدائي القاعدة العريضة في السلم التعليمي الذي تستند عليه المراحل التعليمية الأخرى ، حيث يمثل الركائز الأساسية في النظام التعليمي⁽⁸⁾ وتهدف المرحلة الابتدائية لتحقيق و تطوير النمو المتكامل في اعداد المواطن المتعلم حيث خضعت الى العديد من القوانين الإلزامية لتوسيع نطاق هذه الخدمة و زيادة انتشارها⁽⁹⁾ . ولأهمية هذه المرحلة قامت الحكومة بنشرها للجميع لإنها حق لهم⁽¹⁰⁾ ولخدمة التلاميذ لكافة انواعهم . و بلغ عدد تلاميذ الابتدائية في قضاء الرشدية (12981) تلميذ بينهم (7104) ذكور و (5877) اناث وبلغ عدد سكان هذه المرحلة (14225) نسمة بينهم (7425) ذكور و (6800) اناث فهذا يدل على عدم التحاق (1244) تلميذ و تلميذة بينهم (321) ذكور و (923) اناث مما يدل على ان هنالك اعداداً لم تلتحق بالمدارس الابتدائية من الذكور و ذلك لإعالة اسرهم و ضمن الاناث في المناطق الريفية يبين ان طبيعة النشاط الذي يمارسونه يسهم في مشاركتهم و حتى الأطفال منهم حيث نجد الاسرة من عمل ابناءهم ضروري في اعالتهم⁽¹¹⁾ . اما عدد المدارس في القضاء فبلغ (26) مدرسة . (5) للذكور و (25) للإناث و (16) مختلط . توزع المدارس لهذه المرحلة في القضاء من خلال (جدول (3) وخريطة (2) و(3) للحضر و(4) للريف) بلغ عدد المدارس الابتدائية في ناحية مركز قضاء الرشدية لبيئة الحضر (6) مدارس بينها (1) للذكور و (1) للإناث و (4) مختلطة . بينما بلغ عدد المدارس في ريفها (17) مدرسة بينها (3) للذكور و (3) للإناث و (11) للمختلط . اما ناحية الرشدية الجديدة فقد بلغ عدد مدارسها (3) مدارس بينها (1) للذكور و (1) للإناث و (1) مختلط . نجد ان اكثر الأماكن تركزاً لها ضمن حي القدس و حي الكوثر، حيث ان حي القدس من اكبر الاحياء في القضاء من ناحية عدد السكان وايضاً وجود الكثير من الاحياء المجاورة له كحي الاعلام الذي يخلو من وجود المدارس . اما حي الكوثر فلا يحتوي على كثافة في اعداد السكان فيه ولكن تكمن المشكلة في كثرة التلاميذ من الاحياء المجاورة له كحي الربيع الأولى و المناطق الزراعية المجاورة له و وجود القضاء في منطقة زراعية سكنية حيث تم تحويل جنس الأرض من زراعي الى سكني . ان قلة وجود المدارس ضمن الاحياء التي يأتي منها التلاميذ هي لقلة التخطيط الجيد وسوء التوزيع في بناء المدارس وكان اقل تركيز

للمدارس ضمن حي البدعة و حي الربيع الثاني اما ناحية الراشدية الجديدة تركز المدارس في حي الانتصار و خلوها في حي التصنيع اما من حيث توزيع المدارس حسب المقاطعات حيث تركز في مقاطعة (31) البدعة الجنوبية لكثرة اعداد السكان فيها و (21) كميرة تغذي مقاطعة (31) بالتلاميذ وبعدها مقاطعة (35) البدعة الشمالية ايضاً المجاورة لقرية الحاج درويش (31) وباقي من بعدها (36) كرود الراشدية الجنوبي ثم البودالي الشمالي (33) وفي الأخير جاءت المقاطعتين (37) كرود الراشدية الشمالي و البودالي (34) وذلك لقلّة اعداد السكان فيها على الرغم من وجود مدارس ابتدائية فيها ضمن مقاطعة (37) كرود الراشدية الشمالية الا ان التلاميذ يقطعون مسافة في للوصول الى المدارس لتلقي خدماتها و لتركز المدارس في قرية (النور) وكذلك الحال بالنسبة لمقاطعة (34) البودالي الشمالية⁽¹²⁾.

جدول (3) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة الابتدائية حسب الناحية والبيئة في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م

نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية**			الغير ملتحقين			عدد السكان للفئة العمرية 6-12			عدد التلاميذ الموجودين فعلاً			عدد المدارس الابتدائية			الناحية و البيئة		
مجموع	انث	ذكور	مجموع	انث	ذكور	مجموع	انث	ذكور	مجموع	انث	ذكور	مجموع	مختلط	انث	ذكور	البيئة	الناحية
99	99	99	32	19	13	4659	210	2559	4627	2081	2546	6	4	1	1	حضر	ناحية الراشدية
85	77	92	1205	898	307	8118	3853	4265	6913	2955	3951	17	11	3	3	ريف	ناحية الراشدية
100	99	100	7	6	1	1448	847	601	1441	841	600	3	1	1	1	حضر	ناحية الراشدية الجديدة
95	92	97	415	308	107	14225	6800	7425	12981	5877	7104	26	16	5	5	المجموع	

المصدر : بالاعتماد على :

- 1- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م.
 - 2- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، تصنيف المدارس حسب حضر و ريف و استقلاليتها في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م .
 - 3- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات السكان و القوى العاملة .
- **النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية X 100 .

ثالثاً : المرحلة المتوسطة

يطلق على مصطلح التعليم المتوسط على المرحلة الثانية من التعليم لأنه يبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الابتدائي⁽¹³⁾ و تكون مدته الدراسية (3) سنوات للأعمار (13-15) سنة⁽¹⁴⁾ ، و تنتهي حين يظفر الطالب بشهادة الدراسة المتوسطة . وهي مرحلة مهمة لإنها تهدف الى تزويد الطلاب بالعلم و المعرفة و اكتساب المهارات العلمية⁽¹⁵⁾ ولا سيما انها تعمل على تنمية مهارات الطلاب الذهنية و الأخلاقية و الاجتماعية⁽¹⁶⁾ . بلغ عدد الطلاب في القضاء (1687) منهم (855) ذكور و (832) اناث وبلغ عدد السكان للمرحلة المتوسطة (1992) بينهم (908) ذكور و (1084) اناث . وبلغ عدد الطلاب الملتحقين (305) بينهم (53) ذكور و (252) اناث . حيث يفرض على الذكور عدم الالتحاق لإعالة اسرهم مادياً و الاناث للزواج المبكر و رأي القبيلة و الاسرة بعدم اكمال دراستها للبيئتين الحضرية و الريفية . اما عدد

المدارس المتوسطة فبلغت في عموم القضاء (6) مدارس منها (3) للذكور و (2) للإناث و (1) مدرسة مختلطة . (يمكن ملاحظة جدول (4) وخريطة (2) و(3) للحضر و(4) للريف) بلغ عدد المدارس المتوسطة في حضر ناحية الراشدية (1) مدرسة للذكور حيث خلت من المدارس للإناث و المدارس المختلطة ، اما ريفها فبلغ (3) مدارس بينها (1) للذكور و (1) للإناث و (1) مختلط . اما ناحية الراشدية الجديدة فبلغ عدد مدارسها (2) منها (1) للذكور و (1) للإناث و خلت من المختلط .

يظهر التوزيع المكاني جانب سلبي حيث حظى حي الكوثر بمدرسة و حي القدس وهو الأعلى كثافة من حيث عدد السكان يخلون من المدارس المتوسطة ويأتي بعده حي الربيع و حي البدعة اما حي الانتصار فالتوزيع يعكس جانباً ايجابياً من حيث التوزيع . يظهر تباين في التوزيع بين بيئاتها و لكل النواحي حيث وجدت مدرسة واحد للمختلط في مقاطعة (36) كرود الجنوبي التي تستقطب اكبر عدد من التلاميذ من المقاطعات المجاورة و مدرسة واحدة للذكور في (37) كرود الشمالية ، و مدرسة واحدة للإناث في مقاطعة (33) البودالي الجنوبي ، وايضاً تستقطب اكبر عدد من التلاميذ . وقد خلت المقاطعات الأخرى من المدارس المتوسطة . ان التوزيع الغير المتكافئ يفرض على الطالب من الريف قطع مسافة للوصول الى المدرسة المتوسطة في الاحياء الحضرية والتي تعاني اصلاً من قصور في تقديم خدماتها و العامل الأكثر أهمية وجود المدارس المختلطة في ريف القضاء الذي يسهم في خلل و قلة الكفاءة في توازن التوزيع المكاني في القضاء و النواحي حيث يفرض على الطالبات عدم اكمال التعليم كما للعامل الاجتماعي اثر على ذلك الذي يفرض على الاناث اكمال المرحلة الابتدائية فقط دون المرحلة المتوسطة لعدم وجود مدارس للبنات . لاسيما تعاني بعض المقاطعات من قلة وجودها لذا يجبر الطلاب على قطع مسافة سيراً على الاقدام او بالواسطة الى الاحياء التي تسهم المدارس الثانوية في تقليل وجود المدارس و فرض أعباء اقتصادية على الاهل ، لا سيما المدارس الثانوية للذكور في بعض المقاطعات الريفية سد النقص الحاصل في المدارس .

جدول (4) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة المتوسطة حسب الناحية والبيئة في قضاء الراشدية للعام

2021 – 2020 م

نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية**			الغير المتحققين*			عدد السكان للفئة العمرية 13 - 15			عدد التلاميذ الموجودين فعلاً			عدد المدارس المتوسطة				الناحية و البيئة	
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	مختلط	اناث	ذكور	البيئة	الناحية
92	88	96	52	37	15	734	319	415	682	282	400	1	0	0	1	حضر	ناحية الراشدية
75	64	85	122	105	17	407	290	117	285	185	100	3	1	1	1	ريف	الراشدية الجديدة
86	78	94	131	110	21	851	475	376	720	365	355	2	0	1	1	حضر	الراشدية الجديدة
85	77	94	305	252	53	1991	1084	908	1687	832	855	6	1	2	3	المجموع	

المصدر : بالاعتماد على :

- 1- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م .
 - 2- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، تصنيف المدارس حسب حضر و ريف و استقلاليتها في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م .
 - 3- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات السكان و القوى العاملة .
- *الغير المتحققين = عدد السكان للفئة العمرية – عدد الأطفال الموجودين فعلاً .
- **النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية X 100 .

رابعاً : المرحلة الثانوية

يشمل التعليم الثانوي المدارس المتوسطة و الإعدادية⁽¹⁷⁾ و مدة الدراسة فيها (6) سنوات حيث تضم الدراسة ممن أعمارهم (13 – 18) سنة⁽¹⁸⁾ . ويكون قبول الطالب فيها بعد اجتياز المرحلة الابتدائية . و تهدف هذه المرحلة الى تطوير شخصية الطالب من الجوانب كافة و اكتشاف ميولهم و ترسيخها تمهيداً للمرحلة الجامعية⁽¹⁹⁾ (لاحظ جدول (5) و خريطة (2) للحضر و (3) للريف) . مجموع المدارس الثانوية في القضاء بلغ (9) مدارس منها (5) للذكور و (4) للإناث . (4) مدارس في حي القدس و (1) في حي الربيع و (2) في حي الكوثر ، و خلو حي الاعلام حيث يسبب هذا التوزيع خلل في التوزيع المكاني للمدارس الثانوية وخاصة خلو حي البدعة و حي الاعلام و خلو ناحية الراشدية الجديدة من المدارس الثانوية و الإعدادية مما اجبر التلاميذ على قطع مسافات طويلة جداً لتلقي خدمات التعليم الثانوي في الكوثر او الربيع مما اجبر الكثير من الاناث على ترك المدرسة بسبب بعدها من المنزل و طبيعة العامل الاجتماعي ايضاً . اما ريف ناحية الراشدية توجد فيه (5) مدارس مقسمة على المقاطعات حيث هناك (3) للذكور و (1) للإناث و (1) مختلط . حيث حظيت مقاطعة (37) كرود الراشدية الشمالية بمدرسة واحدة للمختلط وبعدها مقاطعة (36) كرود الراشدية الجنوبي (1) للذكور و حظيت مقاطعة (34) البودالي الشمالية (1) للذكور ايضاً . و (1) للذكور لمقاطعة (31) البدعة الجنوبية ، و حظيت مقاطعة (35) البدعة الشمالية بمدرسة (1) للإناث و خلّت المقاطعات الأخرى منها مقاطعة (33) البودالي الجنوبي و جزء من مقاطعة (21) كميرة . فبين سوء التوزيع المكاني و قلة الكفاءة بين المدارس و البيئة و خاصة بيئة الريف التي توجد فيها المدارس الثانوية المختلطة فتحرم الاناث من الالتحاق بها و مما هو معروف . بينما بلغ عدد طلاب المدارس الثانوية (4777) طالب و طالبة بينهم (2686) ذكور و (2091) اناث . اما سكان هذه الفئة العمرية (8178) بينهم (4203) ذكور و (3975) اناث حيث بلغ عدد الطلاب الغير ملتحقين بالمدارس الثانوية (4483) بينهم (2188) ذكور و (2295) اناث موزعين على المدارس الإعدادية التي لا ترتبط بالمدارس الثانوية و عدد قليل في المدارس المهنية من النوعين و مما نعرفه اعتماد الاسرة على الذكور على العمل فيجر الذكور بعد الالتحاق بالمدرسة و زواج الفتاة الذي يحتم عليها عدم الالتحاق و كما هو معروف من العادات و التقاليد السائدة في المجتمع القبلي . كما ذكرنا مما سبق ان هناك تفرقة ما بين الجنسين (الذكور و الاناث) في تقسيم المدارس و تفاوت تقديم الخدمات التعليمية بين البيئتين لمناطق (الحضر و الريف) ، مما أدى الى عزوف اعداد من الطلاب عن مواصلة تعليمهم⁽²⁰⁾ حيث ان الريف اكثر المناطق ممن لديهم مدارس مختلطة عكس الحضر الذي لم يوجد فيه أي مدرسة من المدارس الثانوية المختلطة ، الامر الذي أدى الى عدم الالتحاق من قبل بعض الاناث كما للعامل الاجتماعي اثر من ذلك .

جدول (5) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة الثانوية حسب الناحية والبيئة في قضاء الرشدية للعام 2020 – 2021 م

نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية**	العدد المطلق*			عدد السكان للفئة العمرية 18 - 13			عدد التلاميذ الموجودين فعلاً			عدد المدارس الثانوية	الناحية والبيئة						
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور		مجموع	مختلط	اناث	ذكور	البيئة الحضرية	الناحية	
	91	86	95	338	251	87	365	175	190	331	181	150	181	4	2	2	ناحية الرشدية
	14	13	14	2454	121	123	283	139	143	377	177	200	5	1	1	3	ناحية الرشدية الجديدة
	66	50	81	576	418	158	165	829	829	108	411	671	0	0	0	0	ناحية الرشدية الجديدة
	57	50	63	4483	229	218	817	397	417	477	209	268	9	4	5	0	المجموع

المصدر : بالاعتماد على :

- 1- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الرشدية لعام 2020 – 2021 م.
 - 2- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، تصنيف المدارس حسب حضر وريف و استقلاليتها في قضاء الرشدية للعام 2020 – 2021 م .
 - 3- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات السكان و القوى العاملة .
- *الغير الملتحقين = عدد السكان للفئة العمرية – عدد الأطفال الموجودين فعلاً .
- **النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية X 100 .

خامساً : المرحلة الإعدادية

تعد مرحلة مكملة للتعليم بعد الدراسة المتوسطة و عدد سنوات (3) سنوات وللأعمار من (16-18)⁽²¹⁾ وتنقسم الدراسة الإعدادية الى افرع و اقسام هي الفرع الادبي و الفرع العلمي و الصناعي و التجاري في الصف الرابع (و الفرع العلمي ينفرع الى فرعين ، احيايي و تطبيقي) وبعدها يستعد الطالب الى الدخول الى الجامعة⁽²²⁾ . من خلال جدول (6) و خريطة (2) للحضر اقتصر القضاء على مدرسة واحدة وهي اعدادية ابن خلدون للبنين و التي تقع ضمن حي الكوثر و خلت الاحياء الأخرى و المقاطعات من المدارس الإعدادية حيث تكثفت بوجود المدارس الثانوية فيها ، ولكن سوء التوزيع و الاختلاط في الثانوية ليس له حل سوى عدم اكمال الدراسة عند الاناث و قدرة الذكور على التنقل . و تعد المسافة سبباً آخر لقلّة وجود الاعداديات في القضاء يقطع الطالب مسافة تفوق المعيار التربوي قد يكون صفرأ من الناحية الإيجابية و الجزء الاخر يعاني من عدم كفاءة توزيعها المكاني في البنين و خاصة في الريف لإغفال التخطيط عنها . بلغ عدد الطلاب في المدارس الإعدادية (603) من الذكور و لم تحظى الاناث بشئ لوجود المدارس الثانوية في القضاء حيث بلغ عدد السكان لهذه الفئة (5107) نسمة بينهم (2722) ذكور و (2385) اناث أي ان هناك (4456) طالب و طالبة بينهم (2119) ذكور و (2337) اناث غير ملتحقين بالدراسة الإعدادية . حيث الالتحاق الذكور و الاناث في المدارس الثانوية التي تحتوي على الدراسة الإعدادية و عدد قليل من الطلاب و الطالبات حتى الاعداديات المهنية و لاسيما ما تفرضه الأحوال المعيشية و الاقتصادية من رأي لإعالة الامر و لا سيما الاناث ضمن بيئة الريف و الزواج سواء كان في الحضر او

الريف . اما الريف لسيادة العادات و التقاليد التي تفرض رأيها على المجتمع فتحرم ممن لديهن الرغبة بأكمل الدراسة و التعليم .

جدول (6) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة الاعدادية حسب الناحية والبيئة في قضاء الراشدية للعام 2021 – 2020 م

نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية**			الغير الملتحقين*			عدد السكان للفئة العمرية 16 - 18			عدد التلاميذ الموجودين فعلاً			عدد المدارس الثانوية			الناحية و البيئة	
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	البيئة	الناحية
16	0	33	1243	898	345	1846	898	948	603	0	603	1	0	1	حضر	ناحية الراشدية
0	0	0	2424	1102	1322	2424	1102	1322	0	0	0	0	0	0	ريف	ناحية الراشدية الجديدة
0	0	0	789	337	452	837	385	452	0	0	0	0	0	0	حضر	ناحية الراشدية الجديدة
16	0	33	4504	2337	2119	5107	2385	2722	603	0	603	1	0	1	المجموع	

المصدر : بالاعتماد على :

- 1-وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م.
 - 2-وزارة التربية ، المديرية العامة للرفصافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، تصنيف المدارس حسب حضر و ريف و استقلاليتها في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م.
 - 3-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات السكان و القوى العاملة .
- *الغير الملتحقين = عدد السكان للفئة العمرية – عدد الأطفال الموجودين فعلاً .
- **النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية X 100 .

سادسا _ الخدمات داخل الأبنية المدرسية

تمثل هذه الخدمات مهمة للمجتمع الحضري و الريفي⁽²³⁾ . لا سيما مواجهاتها للكوارث الطبيعية و الحفاظ على سلامة الطلاب لا سيما من حيث التصميم و شكل المباني⁽²⁴⁾ و يمثل الماء مفتاح و سر الحياة و الاستمرار في كافة الأنشطة⁽²⁵⁾ . و يعد مهماً و ضرورياً في توفيرها للاستعمال البشري و نقصه يسبب ضغوطاً على البشرية⁽²⁶⁾ و لا سيما يقاس التقدم بتوفير الماء و الكهرباء للمجتمعات ، لذا لا يمكن الاستغناء عنهما في هذا العصر⁽²⁷⁾ فمن خلال جدول (7) الذي يبين حالة البناية العمرانية للمدرسة و توفير الماء و الكهرباء و الخدمات الصحية و ايهما تعاني نقصاً في تلك الخدمات المهمة في القضاء و حسب النواحي و البيئة حيث بلغ عدد البنائيات المدرسية من (رياض الأطفال – ابتدائي – متوسط – اعدادي – ثانوي) (23) بناية مدرسية تشغلها العديد من المدارس المتناوبة في الدوام و التي تبلغ (16) مدرسة ضيف و بناية واحدة لرياض الأطفال . لا سيما و انها قد بنيت من مواد مختلفة فبلغ عدد البنائيات المبنية من الطابوق (16) بناية ، اما البنائيات التي بنيت من مادة البلوك فعددها (5) بنائيات . بينما البنائيات الصالحة للاستخدام التعليمي فبلغ مجموعها في منطقة الدراسة (9) بناية و (6) بنائيات تحتاج الى ترميم و (6) بنائيات حالتها متهالكة تحتاج الى هدم و بناء جديد . اما المدارس التي تتوفر فيها المياه و الكهرباء فقد بلغ عددها في منطقة الدراسة (17) بناية و (4) بنائيات لا تتوفر فيها ماء و كهرباء ، بينما توزيعها على أساس الوحدات الإدارية فقد بلغ عدد البنائيات المدرسية في حضر ناحية الراشدية (8) بنائيات (6) منها مبنية من مادة الطابوق و (2) من مادة البلوك . اما البنائيات الصالحة للاستعمال التعليمي فبلغ عددها في ناحية الراشدية (6) بنائيات ، (2) منها تحتاج الى ترميم و (2) بناية تحتاج الى هدم و إعادة بناء من الحالة

0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	1	1	مجموع	الراشدية
0	6	0	6	14	0	0	0	0	0	6	5	%	الجديدة
4	18	0	18	7	6	9	0	0	5	3	22	المجموع	
100	100	100	100	100	100	100	0	0	100	100	100	النسبة %	

المصدر : بالاعتماد على :

- 1- وزارة التربية ، المديرية العامة للرفافة الأولى ، قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، الدليل الإحصائي للمدارس الابتدائية و الثانوية في قضاء الرشدية للعام الدراسي 2020 – 2021 م .
- 2- الدراسة الميدانية / المشاهدة العينية .

ثامنا_ التوزيع المكاني للأراضي المخصصة لبناء المدارس

عندما تتصرف وزارة التربية بالأراضي العائدة للدولة و التي تم تخصيصها للأغراض التربوية للبناء او الهدء او إعادة البناء او الترميم الذي يؤيد مخططات هيئة التخطيط العمراني بان ملكية الأرض مسجلة باسم الدولة تأول ملكيتها الى وزارة التربية بدون بدل و استناداً الى نص المادة (38) من قانون وزارة التربية (22) لسنة 2011 تحقيقاً لأهداف وزارة التربية في تربية الأجيال و دعماً للقطاع التربوي في العراق⁽²⁸⁾ . لذا تبنى البناية المدرسية وفق الأراضي المخصصة لبنائها . وبما هو متوفر من الأراضي سواء في الحضر او الريف . حيث يتم توضيح ذلك من خلال البيئة في القضاء و أي بيئة تتوفر فيها مساحة كافية و متاحة لبنائها واي أراضي تمنح مجاناً . لذا نلاحظ ان بيئة الحضر تتميز بصغر مساحتها على العكس من الريف الذي يمتاز بمسافة واسعة . توجد في الاحياء أراضي و مساحات مخصصة ترجع ملكيتها الى وزارة التربية و التي تخصص ببناء مدارس حسب عدد السكان . و لكن تعاني الكثير من الاحياء من مشاكل في بناء مدارس لعدم وجود أراضي كافية لبناء مدارس بالمساحة المطلوبة . وذلك لإشغالها القطاعات الأخرى لمساحة الأرض وبشكل كبير كالقطاع السكني و التجاري و الصناعي . اما في الريف اذ تتوفر فيه الأراضي بمساحات كبيرة و واسعة لبناء المدرسة ولكن تعود بملكيتها الى صاحب الأرض (الفلاح) اذ ان اكبر قطاع من الأراضي يستعمل في القطاع الزراعي الذي يأخذ مساحة واسعة ولا يؤثر على مساحة الأرض لإشغال لأغراض التعليم⁽²⁹⁾ حيث لاحظ الباحث في المناطق الريفية وجود المدارس المختلطة من المراحل الثانوية بالرغم من توفر الأراضي التي تتميز بكفاءتها من حيث المساحة لكن عانت من وجود المدارس المختلطة التي تمنع ذهاب البنات لإكمال مراحلها الدراسية سواء كانت المتوسطة او الإعدادية بينما يتميز الحضر بعدم كفاءته من حيث المساحة في بناء المدارس و اذا توفرت فتكون مساحات قليلة و تتميز الحضر بان المدارس غير مختلطة و تكون مفصولة البنات عن البنين لذا تبين ان ميزانية وزارة التربية مرتبطة بميزانية الدولة لذا فانها تشكل عائقاً لبناء المدارس للبنات في الريف لكي يتمكن البنات من اكمال مراحلها الدراسية لذا تبين الأثر الواضح في قلة الأموال اللازمة ودعم الجهات المختصة في بناء المدارس بالرغم من منح بعض أصحاب الأراضي لجزء من ارضه لبناء مدرسة لقطاع تعليم على العكس من الحضر .

تاسعا _ الدوام في البناية المدرسية

يمكن ملاحظة جدول (7) الذي يبين ان البناية الواحدة تشغل اكثر من مدرسة واحدة متناوبة بالدوام (صباحي ، ظهري ، مسائي) حيث تبين ان اغلب المدارس في البيئتين تكون ذات دوام ثنائي و يأتي بعدها الدوام الواحد وبعدها الدوام الثلاثي لوجود المدارس المسائية من المراحل الابتدائية و الثانوية و

تكون اغلبها في ريف ناحية الراشدية حيث بلغ عدد المدارس ذات الدوام الواحد في البناية المدرسية لحضر ناحية الراشدية و الراشدية الجديدة (5 – 0) بينما الدوام الثنائي فبلغ (3 – 0) مدرسة و بلغ (0-1) للدوام الثلاثي بينما بلغ في الريف لناحية الراشدية (5) مدارس و بلغ (3) للدوام الثلاثي و ذلك لقلة الأبنية المدرسية في البيئتين الذي اسهم في رفع عدد المدارس ذات الدوام الثنائي لكي تحل ضيفاً على المدارس الاصلية . حيث تكون المدارس ذات الدوام الواحد ذات كفاءة عالية لانه لا يوجد مدرسة ضيف معها لو لتناوبها في الدوام و تؤثر على استخدام البناية الخاصة بها . بينما في الدوام الثنائي و الثلاثي خاصة ان الدرس الأخير قصير و لا يفهم منه الطالب و المدرس شيء بسبب اخلاء المدرسة قبل عشرة دقائق الى المدرسة التي تناوبها⁽³⁰⁾ .

جدول (7) الدوام في البناية المدرسية حسب البيئة في قضاء الراشدية للعام الدراسي 2020 – 2021 م

النسبة %	مجموع الأبنية	النسبة %	دوام ثلاثي	النسبة %	دوام ثنائي	النسبة %	دوام واحد	الناحية و البيئة
36	8	0	0	38	3	50	5	ناحية الراشدية حضر
59	13	75	1	62	5	50	5	ريفي
5	1	25	3		8	0	0	ناحية الراشدية الجديدة حضر
100	22	100	4	100		100	10	القضاء

المصدر : بالاعتماد على :

قسم تربية شمال بغداد ، شعبة الإحصاء ، تصنيف المدارس حسب البيئة و استغلاليتها في قضاء الراشدية ، 2021 م

قائمة الهوامش

- (1) سعد عبد اللطيف صالح العلماني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية و الصحية و الترفيهية) في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2012 م ، ص 60 .
- (2) زين العابدين علي حفر ، جغرافية المدن ، دجلة ، الطبعة الأولى ، جامعة كركوك ، 2015 م ، ص 435 .
- (3) دعاء حاكم مدلول الكعبي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الشامية و إمكانية تنميتها (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص 82 .
- (4) بشير إبراهيم الطيف ، محسن عبد علي ، رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص 122 .
- (5) A guide to education in Cyprus , Ministry of education and culture , Cyprus , Pedagogical institute , History wilnd , P. 29 .
- (6) وداد علي احمد ثابت ، تطور الوظيفة التعليمية في منطقة العجيلات للفترة من (1990 – 2003 م) ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية الآداب ، جامعة السابغ من ابريل ، ليبيا ، 2005 م ، ص 133 .
- (7) ندى جميل مهدي الخشتالي ، الوظيفة التعليمية مكتبة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2002 م ، ص 77 .
- (8) صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، ط1 ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1979 م ، ص 25 .
- (9) رعد عبد الحسين محمد القويباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، مصدر سابق ، ص 110 .
- (10) بشير إبراهيم الطيف ، محسن عبد علي ، رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص 115 .
- (11) محمود علي عاطف الكلدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2017 م ، ص 220 .
- (12) الدراسة الميدانية
- (13) جميل حليبا ، مستقبل الترمة في الشرق العربي ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 1981 م ، ص 271 .
- (14) مازن عبد الرحمن الهيتي ، مصدر سابق ، ص 99 .
- (15) احمد زكي صالح ، الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة العربية ، بغداد ، 1973 م ، ص 14 .
- (16) خضير عباس حسين الخزرجي ، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية و الصحية و الترفيهية) ، رسالة ماجستير ، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي ، جامعة بغداد ، 2014 م ، ص 94 .
- (17) سوسن صبيح حمدان ، مدينة أبو الخصيب دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1997 م ، ص 180 .
- (18) سعد عبد اللطيف صالح السلماني ، مصدر سابق ، ص 75 .
- (19) جمال اسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، 1990 م ، ص 145 – 141 .
- (20) محمد صبري الحوت ، اصلاح التعليم ، طبعة محمد عبد الكريم حسان ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، القاهرة ، مصر ، 2008 م ، ص 45 .
- (21) براء كامل عبد الرزاق العاني ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2011 ، ص 88 .
- (22) رسمي محمد فرحان التميمي ، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عركوف ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، 2020 م ، ص 91 .
- (23) زين العابدين علي حفر ، مصدر سابق ، ص 433 .
- (24) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية ، ط1 ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، 2009 م ، ص 99 .
- (25) عباس فاضل السعدي ، جغرافية الخدمات البنى التحتية في العراق ، ط1 ، العربية ، دار امجد ، عمان ، الأردن ، 2015 م ، ص 15 .
- (26) صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، 1989 م ، ص 291 .

(²⁷) عباس فاضل السعدي ، جغرافية الخدمات ، مصدر سابق ، ص 97 .

(²⁸) www.hjc.iq

(²⁹) الدراسة الميدانية

(³⁰) مقابلة مع مديرة مدرسة قطر الندى المتوسطة الست اخلاص علي بتاريخ 2022_1_2.

المصادر

1. احمد زكي صالح ، الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة العربية ، بغداد ، 1973 م ، ص 14
2. براء كامل عبد الرزاق العاني ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2011 ، ص 88.
3. بشير إبراهيم الطيف ، محسن عبد علي ، رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص 122.
4. بشير إبراهيم الطيف ، محسن عبد علي ، رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص 115.
5. جمال اسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، 1990 م ، ص 145 – 141.
6. جميل حليبا ، مستقبل الترمة في الشرق العربي ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 1981 م ، ص 271
7. خضير عباس حسين الخزرجي ، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية و الصحية و الترفيهية) ، رسالة ماجستير ، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي ، جامعة بغداد ، 2014 م ، ص 94.
8. خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية ، ط 1 ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 99.
9. الدراسة الميدانية
10. دعاء حاكم مدلول الكعبي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الشامية و إمكانية تنميتها (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص 82.
11. رسمي محمد فرحان التميمي ، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عركوف ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، 2020 م ، ص 91.
12. رعد عبد الحسين محمد القويباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، مصدر سابق ، ص 110.
13. زين العابدين علي حفر ، جغرافية المدن ، دجلة ، الطبعة الأولى ، جامعة كركوك ، 2015 م ، ص 435.
14. سعاد خيون جبار ، مورفولوجية مدينة الراشدية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2021 ، ص 13.
15. سعد عبد اللطيف صالح العلماني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية و الصحية و الترفيهية) في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2012 م ، ص 60.
16. سوسن صبيح حمدان ، مدينة أبو الخصيب دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1997 م ، ص 180.

17. صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، ط1 ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1979 م ، ص 25.
18. صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، 1989 م ، ص 291.
19. عباس فاضل السعدي ، جغرافية الخدمات البنى التحتية في العراق ، ط1 ، العربية ، دار امجد ، عمان ، الأردن ، 2015 م ، ص 15.
20. محمد صبري الحوت ، اصلاح التعليم ، طبعة محمد عبد الكريم حسان ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، القاهرة ، مصر ، 2008 م ، ص 45.
21. محمود علي عاطف الكلدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2017 م ، ص 220.
22. مقابلة مع مديرة مدرسة قطر الندى المتوسطة الست اخلاص علي بتاريخ 2_1_2022.
23. ندى جميل مهدي الخشثالي ، الوظيفة التعليمية مكتبة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2002 م ، ص 77.
24. وداد علي احمد ثابت ، تطور الوظيفة التعليمية في منطقة العجيلات للفترة من (1990 – 2003 م) ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية الآداب ، جامعة السابع من ابريل ، ليبيا ، 2005 م ، ص 133.
25. A guide to education in Cyprus , Ministry of education and culture , Cyprus , Pedagogical institute , History wilnd , P. 29 .
26. www.hjc.iq

Sources

1. Ahmed Zaki Salih, Psychological Foundations of Secondary Education, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Baghdad, 1973, p. 14
2. Baraa Kamel Abdul Razzaq Al-Ani, Spatial Distribution of Community Services in the City of Ramadi, PhD thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2011, p. 88.
3. Bashir Ibrahim Al-Taif, Mohsen Abd Ali, Riyadh Kazem Salman Al-Jumaili, previous source, p. 122.
4. Bashir Ibrahim Al-Taif, Mohsen Abd Ali, Riyadh Kazem Salman Al-Jumaili, previous source, p. 115.
5. Jamal Asad Mazal, The Education System in Iraq, Dar al-Kutub, University of Mosul, 1990 AD, pp. 145-141.
6. Jamil Haleba, The Future of Tarmah in the Arab East, College of Education, Damascus University, 1981 AD, p. 271
7. Khudair Abbas Hussein Al-Khazraji, Spatial Evaluation of Social Services in Dujail City (Educational, Health and Recreational), Master Thesis, Urban and Regional Planning Institute, University of Baghdad, 2014, p. 94.
8. Khalaf Hussein Ali Al-Dulaimi, Planning for Community Services and Infrastructure, 1st floor, Dar Safaa, Amman, Jordan, 2009, p. 99.

9. field study
10. field study
11. The supplication of Hakim Madlool Al Kaabi, Spatial Analysis of Educational Services in the City of Al-Shamiya and the Possibility of Their Development (Study in the Geography of Cities), Master Thesis, College of Arts, University of Al-Qadisiyah, p. 82.
12. Rasmi Muhammad Farhan Al-Tamimi, The Efficiency of Educational Services in the Akkarouf Region, Master's Thesis, College of Arts, Iraqi University, 2020, p. 91.
13. Raad Abdul-Hussein Muhammad Al-Quwaibawi, The Efficiency of Spatial Distribution of Educational Services in the City of Samawah, previous source, p. 110.
14. Zain al-Abidin Ali Hafar, Geography of Cities, Tigris, first edition, University of Kirkuk, 2015, pg. 435.
15. Suad Khayoun Jabbar, Morphology of Rashidiya City, Master Thesis, unpublished, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2021, p. 13.
16. Saad Abdul Latif Saleh Al-Alamani, The Efficiency of the Spatial Distribution of Community Services (Educational, Health and Recreational) in the City of Tikrit, Master Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2012, pg. 60.
17. Sawsan Sabih Hamdan, the city of Abu al-Khasib, a study in the geography of cities, a master's thesis, College of Education, University of Basra, 1997, p. 180.
18. Saleh Falih Hassan Al-Hiti, Geography of Primary Education in Iraq, 1st Edition, Dar Al-Salaam Press, Baghdad, 1979, p. 25.
19. Sabri Faris Al-Hiti, Saleh Falih Hassan, Geography of Cities, 1989, p. 291.
20. Abbas Fadel Al Saadi, Geography of Infrastructure Services in Iraq, 1st Edition, Al Arabiya, Dar Amjad, Amman, Jordan, 2015, p. 15.
21. Muhammad Sabry Al-Hout, Education Reform, Edition by Muhammad Abdul-Karim Hassan, Faculty of Education, Zagazig University, Cairo, Egypt, 2008, p. 45.
22. Mahmoud Ali Atef Al-Kildi, Geography of Primary Education in Yemen, PhD thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 2017, p. 220.
23. An interview with the principal of Qatar Al-Nada Intermediate School Al-Sit Al-Ikhlis Ali on 1/1/2022.



24. Nada Jamil Mahdi Al-Khashtali, Educational Function, Baqubah Library, Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2002 AD, pg. 77.
25. Wedad Ali Ahmed Thabet, The Evolution of the Educational Function in the Agailat Region for the Period (1990 - 2003 AD), Master's Thesis, published, College of Arts, University of the Seventh of April, Libya, 2005 AD, p. 133.
26. A guide to education in Cyprus , Ministry of education and culture , Cyprus , Pedagogical institute , History wilnd , P. 29 .
27. www.hjc.iq

Spatial distribution of educational services in Rashidiya district

Abeer Deidan Ibrahim

Karim Hamid

**Mustansiriya University - College of Basic Education - Geographical
Department**

kariemhameed@gmail.com

Abstract:

This study came to reveal the spatial distribution of educational services (kindergartens, primary, middle, preparatory and secondary schools) in the district of Rashidiya for the reality of the academic year (2020_2021). And at the district level, reviving them, and then knowing the efficiency and adequacy of the distribution of those services.

Where it relied on a set of curricula in addition to the field study, including the descriptive approach, the fundamentalist approach, the regional approach, and the spatial quantitative approach. efficiency in all its stages.